

# عهد الطفولة

الشاعر : عبدالقادر القصاب

دراسة



الصف الثاني الإعدادي – الفصل الدراسي الأول

## مضمون النص

**يتحدث الشاعر عن فترة الطفولة وكيف هي مهمة في تكوين الشخصيات ومعرفة الأهداف – فالشاعر هنا يتحدث عن جمال فترة الطفولة ويؤكد أنها أجمل فترة يقضيها الفرد – ليس من أجل الدلال والذكريات الجميلة والألعاب – وإنما من أجل تحصيل العلم والعلوم .**

## النص

بل لا يغادر خاطري وخيالي  
لا ما ذكرت تبخثري ودلالي  
من مغنم فان ومريح مال  
متألقا في عالم مفضال  
للاقتباس لذا شددت رحالي  
قد أبصرت من هيبية وجلال  
بالمرتجى والشعر كان مجالي

عهد الطفولة لا يبارح بالي  
لا ما حننت إلي براءة لهوه  
ما كنت أطلب في مداه مكاسبها  
لكن رأيت العلم نورا ساطعا  
شددت لشعلته الرحال برغبة  
فإذا أنا كفراشة بهرت بما  
فقبست إيماننا وحبنا صادقا

# ذكريات لا تُنسى

**بل لا يغادر خاطري وخيال  
لا ما ذكرت تبخترى ودلالي**

المعاني الجديدة :

- عهد: زمن (ج) عهود .
- يبارج: يفارق × يبقى .
- بالي: خاطري وعقلي وتفكيري .
- يغادر: يترك × يبقى .
- خاطري: فكري وبال (ج) خواطري .
- خيالي: أحلام اليقظة (ج) أخيلة, خيالاً .
- حننت: اشتقت × نفرت وكرهت .
- براءة: رقة × قسوة .
- لهوه: لعبه × جده .
- تبختر: تمايل في سعادة .
- دلالي: انبساطي وسعادي .

**عهد الطفولة لا يبارح بالي  
لا ما حننت إلي براءة لهوه**

الشرح :

لقد اشتقت إلى الطفولة وأيامها  
الجميلة حتى أصبحت أفكر فيها في  
كل وقت ولا أستطيع أن أنساها .  
ولم أشتاق لهذه الأيام لما فيها من  
سعادة ومرح ولعب فقط .

## ذكريات لا تُنسى

**عهد الطفولة لا يبارح بالي بل لا يغادر خاطري وخيال**

**لا ما حننت إلي براءة لهوه لا ما ذكرت تبخثري ودلالي**

تصوير جميل للطفولة بإنسان مقيم مع الشاعر  
بينهما إيقاع موسيقي .

تعبير يدل علي التأثير الشديد بالطفولة وذكرها دائماً.  
ترادف يؤكد شدة الشوق للطفولة .  
العطف يفيد شدة التعلق بالطفولة .  
ترادف يؤكد المعني .

عهد الطفولة لا يبارح بالي

بالي – خيالي

لا يبارح بالي

لا يبارح – لا يغادر

خاطري- خيالي

ما حننت – ما ذكرت

# إدراك الشاعر لقيمة العلم

من مغنم فان ومريح مال

متألقا في عالم مفضال

للاقتباس لذا شددت رحالي

ما كنت أطلب في مداه مكاسب

لكن رأيت العلم نورا ساطعا

شددت لشعلته الرحال برغبة

يقول الشاعر: لم أكن أسعى وراء المال والأرباح  
الفانية طول فترة الطفولة - ولكنني وجدت  
العلم في الطفولة مثل النور الساطع الذي  
يزيل ظلام الجهل ويعلم الناس الحق  
والفضيلة , ولذلك كنت أسعى لتحصيله  
أيما كان وأجتهد في تحصيل العلم النافع  
المفيد

أطلب	أسعى	عالم:	ج / عوالم وعالمين
مداه:	مدته وزمنه	مفضال:	يقدر الفضيلة والعلم (ج) مفاضيل
مكاسب:	أرباح (م) مكسب × خسارة	شددت الرحال:	ترحلت وسافرت × أقمت
مغنم:	مكسب (ج) مغنم	برغبة:	بحب × ببغض ونفور وكراهية
فان:	زائل × خالد (ج) فانون , فناة	الاقتباس:	الأخذ والاستعارة
مريح:	مكسب (ج) مرباح × خسارة	ساطعا:	منير × منطفئ

# إدراك الشاعر لقيمة العلم

من مغنم فان ومريح مال

متألقا في عالم مفضال

للاقتباس لذا شددت رحالي

ما كنت أطلب في مداه مكاسبا

لكن رأيت العلم نورا ساطعا

شددت لشعلته الرحال برغبة

ما كنت أطلب مكاسبا : تعبير يدل علي عفة النفس والبراءة والطهارة.  
رأيت العلم تشبيه جميل بالعلم بأنه شيء مادي يمكن رؤيته.  
العلم نورا تشبيه جميل للعلم بالنور الذي يضئ الطريق ويزيل ظلام الجهل.  
ساطعا / متألقا صفتان للعلم توحيان بشدة الوضوح والتألق والتأثير.  
عالم مفضال تعبير يدل علي أثر العلم في نشأة الفضيلة ونشرها في الكون.  
شعلته تصوير جميل للعلم بالشعلة التي تضيء للإنسان الطريق.

## ثمره طلب العلم

قد أبصرت من هيبة و جلال  
بالمرتجى والشعر كان مجالي

بهرت: اندهشت  
أبصرت: شاهدت ورأت  
هيبة: عظمة ووقار × حقارة  
جلال: عظمة × حقارة  
قبست: أخذت × أعطيت ومنحت  
المرتجى: المأمول  
مجالى: حرفتى وطريقتى

فإذا أنا كفراشة بهرت بما  
فقبست إيماناً وحباً صادقاً

يقول الشاعر: ومن شدة حبي وانبهاري بعظمة  
العلم أصبحت كالضراشة التي رأت النور  
فانبهرت به ولم تستطع أن تفارقه.  
وقد تعلمت الإيمان بقيمة العلم وحب الناس  
بصدق والأمل في المستقبل المشرق. وقد  
استخدمت شعري للتعبير عن هذه المعاني  
الجميلة.



## ثمره طلب العلم

**فإذا أنا كفراشة بهرت بما**      **قد أبصرت من هيبة و جلال**  
**فقبست إيماناً وحباً صادقاً**      **بالمرتجى والشعر كان مجالي**

أنا كفراشة بهرت  
قد أبصرت من  
أبصرت من هيبة و جلال  
فقبست إيماناً وحباً  
إيماناً و حباً  
المرتجى  
الشعر كان مجالي

تشبيهه لنفسه في تعلقه بالعلم بالفراشة التي تعجب بالنور فتتعلق به  
أسلوب مؤكد بقدر , يؤكد عظمة العلم  
تصوير جميل للعلم بالملك العظيم الذي له هيبة و جلال  
الفاء للسريعة. نتيجة لما قبله  
نكراتان للتعظيم والعطف يفيد تنوع فوائد العلم.  
توحي بالأمل في فوائد العلم.  
تعبير جميل يبين اعتزاز الشاعر بالشعر

# أسئلة هامة علي النص ( مُجابهة )

س1: إلام كان حنين الشاعر ؟

كان حنين الشاعر للطفولة الجميلة بكل محاسنها.

س2: ما محاسن فترة الطفولة ؟

1- اللهو البريء والتمتع جمال هذه الأيام.

2- كان يعيش خالي البال بلا متاعب أو هموم.

3- لم يسعى يوماً في طفولته إلى المكاسب الفانية.

س3: لماذا لم يطلب الشاعر في طفولته المكاسب المادية ؟

لأنها فانية غير دائمة وتجلب له المتاعب والهموم.

س4: ما قيمة العلم ؟

العلم يبني العقول ويكون شخصية الإنسان القوية, ويزيد الإنسان إيماناً وحباً وصدقاً.

س5: بم شبه الشاعر نفسه عندما رأى نور العلم ؟

شبه نفسه بالفراشة التي تحوم حوله, ويدل ذلك على شدة تعلقه بالعلم وعدم قدرته على فراقه .

س6: ما الدروس المستفادة من هذا النص ؟

1- التعلم من الماضي والاستفادة منه للحياة السعيدة في الحاضر والمستقبل.

2- العلم أفضل من المال, لذلك لا يجب التنافس على المال الفاني .

3- العلم يبني العقول والشخصية القوية.

4- ضرورة العناية بالطفولة لأنها المرحلة الأولى في بناء الإنسان.

## التقويم

متألقا في عالم مفضال  
للاقتباس لذا شددت رحالي  
قد أبصرت من هيبة و جلال  
بالمرتجى والشعر كان مجالي

لكن رأيت العلم نورا ساطعا  
شددت لشعلته الرحال برغبة  
فإذا أنا كفراشة بهرت بما  
فقبست إيماننا وحبنا صادقا

1- اختر الصواب مما بين القوسين:

مضاد (ساطعا) (منيرا – مهرا - منطفئا)

مفرد (الرحال) (رحل – مرهل - ترحل)

مرادف (الاقتباس) (الأخذ – الاختلاس - الترك)

2- ما الذي رآه الشاعر؟ وبم شبه نفسه؟

3- استخرج من البيت الثالث تصويرا جميلا وبينه.

4- ما الجمال في قول الشاعر (شددت لشعلته الرحال)؟